تحليل شخصية القيادة السياسية وانعكاسها على الاستقرار المجتمعي.. إسرائيل نموذجًا

د. أسماء فريد الرجال

باحثة بمركز البحوث والدراسات الاجتماعية كلية الآداب - جامعة القاهرة

يقاس نجاح القادة السياسيين بمدى قدرتهم على تحقيق قدر مُرضٍ من الاستقرار المجتمعي بين مختلف فئات المجتمع، بالأخص في المجتمعات التي لها طابع التعددية الدينية والحزبية والعرقية؛ فقد أثبتت دروس التاريخ أن القيادة تلعب دورًا أساسيًّا وفاعلًا في تحقيق الاستقرار السياسي والمجتمعي، وخاصة عندما تكون للقيادة رؤية عامة وشاملة للأوضاع والمشكلات التي تعاني منها البلاد. فتلعب القيادة السياسية دورًا حاسمًا في توجيه مسار أية دولة، وتحديد استقرارها الداخلي وسياستها الخارجية، وللقيادة السياسية دور واضح في تحقيق الاستقرار المجتمعي.

وترجع أهمية القيادة السياسية نظرًا لأنها تلعب دورًا حيويًّا في عدة جوانب على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

أ. المستوى السياسي: حيث تلعب القيادة السياسية دورًا فاعلًا في الأمن الوطني وحماية الدولة، وبالأخص في المناطق التي تتسم بالتوترات السياسية والعسكرية، كما تساهم القيادة القوية في تشكيل حكومات مستقرة وقادرة على العمل بفاعلية، وبناء التحالفات السياسية وتحقيق توافق سياسي واستقرار مجتمعي.

ب. المستوى الاقتصادي: تضع القيادة السياسية السياسات الاقتصادية التي تحفز النمو، وتشجع على الاستثمار، وتخلق فرص العمل، وتدعم قطاع التكنولوجيا والابتكار لتعزيز مكانة الدولة.

جـ. المستوى الاجتماعي: للقيادة دور في تعزيز الهوية الوطنية والثقافية لتوحيد المجتمع وتعزيز الانتماء الوطني، ووضع السياسات التعليمية التي تعزز من الهوية الوطنية وتغرس القيم الثقافية. كما تقوم بدور في تقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية بين مختلف فئات المجتمع، والعمل على وضع سياسات تضمن وتحقق المساواة في الفرص والحصول على الخدمات بين جميع المواطنين، بما في ذلك الأقليات، والتعامل مع القضايا الدينية بما يحقق التوازن بين الدين والدولة لضمان التعايش السلمي، وإصدار وتشجيع تشريعات تحترم الحقوق الدينية وتضمن الحريات الدينية.

بالإضافة إلى ذلك، لا بد أن يتوفر في القيادة السياسية القدرة على الاستجابة السريعة في الأزمات، مثل: الحروب أو الكوارث الطبيعية أو الأزمات الصحية، ويظهر بشكل كبير دور القيادة السياسية بعد الأزمات في إعادة بناء المجتمع والاقتصاد.

وبناءً على هذه الخلفية، تتضح أهمية القيادة السياسية والتي تُعد العمود الفقري للدولة في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية. ودورها يمتد ليشمل جوانب الأمن، والاقتصاد، والعلاقات الدولية، والهوية الوطنية، وإدارة الأزمات، مما يجعلها عنصرًا أساسيًّا في الحفاظ على استقرار وازدهار الدولة.

ومن هنا تأتي أهمية أن هذه الورقة التي تطرح سؤالًا حول مدى انعكاس شخصية القيادة

السياسية على الاستقرار المجتمعي في إسرائيل، وللإجابة عن هذا التساؤل يستلزم أن نعرض لمفهوم القادة والقيادة السياسية، ونظرًا لارتباط الاستقرار المجتمعي بالاستقرار السياسي وهيكله فكان علينا أن نعرض لمفهومي الاستقرار السياسي والاستقرار الاجتماعي، ومن ثمّ نعرض لأهم السمات الشخصية والوظيفية التي يتصف بها «بنيامين نتنياهو» باعتباره يقع على رأس قمة الحكم في إسرائيل، وبعد ذلك تعرج الورقة إلى عرض بعض التداعيات التي جاءت كرد فعل على ما يقوم به «نتنياهو»، والتي توضح الوضع الراهن للاستقرار المجتمعي داخل المجتمع الإسرائيلي.

أولًا: مفاهيم أساسية

حتى نستطيع فهم موضوع القيادة السياسية وتأثيرها في الاستقرار المجتمعي، علينا في البداية أن نوضح بعض المفاهيم الأساسية التي سوف تساعدنا في فهم الموضوع والإلمام بأبعاده المختلفة.

(١) القادة والقيادة السياسية

سوف نعرض هنا لمفهوم القادة والقيادة السياسية في أبسط تعريفاتهما؛ حيث يعرف القادة بأنهم: أفراد يؤدي سلوكهم إلى تكامل وتجانس سلوك المجموعة، أي أن القائد يجب أن يكون داعمًا وموجهًا لسلوكيات المجموعة لتحقيق أهدافها كيفما كانت صفته، سواء كان قائدًا سياسيًّا أو عسكريًّا أو إداريًّا، فتكون له القدرة على التحكم في المواقف من جهة، وكذا صنعها من جهة أخرى. وهناك عدة أنواع للقيادة حسب سلوك القائد، ومن أبرزها: القائد الأوتوقراطي (المستبد)، والقائد البيروقراطي (يهتم بالشكليات أكثر من المضمون)، والقائد الفوضوي (العشوائي)، والقائد الديمقراطي[١].

أما عن مفهوم القيادة السياسية فقد عرّفه «ماكس فيبر» بأنها «ممارسة السلطة على عدد كبير من الأفراد، وهذا ما يقتضي وجود هيئة إدارية تكون قادرة على تنفيذ القرارات والأوامر، وتحقيق الصلة الدائمة بين القائد وتابعيه»[٢].

كما تعرف القيادة السياسية كعملية بأنها «قدرة وفاعلية وبراعة القائد السياسي بمعاونة النخبة السياسية، في تحديد أهداف المجتمع، وترتيبها تصاعديًّا حسب أولوياتها، واختيار الوسائل الملائمة لتحقيق هذه الأهداف، بما يتفق مع القدرات الحقيقية للمجتمع وتقدير أبعاد المواقف التي تواجه المجتمع، واتخاذ القرارات اللازمة لمواجهة المشكلات والأزمات التي تفرزها هذه المواقف، ويتم ذلك كله في إطار تفاعل تحكمه القيم والمبادئ العليا للمجتمع»[٣].

(٢) الاستقرار السياسي

الاستقرار السياسي هو جزء من الاستقرار الاجتماعي العام، إلا أن الاستقرار السياسي يتعلق باستقرار المؤسسة السياسية بما تنطوي عليه من سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية، وما تنطوي عليه من أحزاب سياسية وأيدولوجيات، ومعارضة سياسية، في حين أن الاستقرار الاجتماعي يكتنف البناء الاجتماعي برمته ونظمه المؤسسية والسياسية، ومن هنا فإن الاستقرار السياسي هو جزء لا يتجزأ من الاستقرار الاجتماعي[٤]. ومن ثمّ، فإن الاستقرار السياسي والاجتماعي في أي مجتمع لا يمكن أن يتحقق بصورته الكاملة دون توافر روح التماسك الاجتماعي؛ حيث إن أي مجتمع من المجتمعات في العالم لا بد أن يتألف من عدة فئات اجتماعية، سواء أكانت دينية أو اجتماعية أو طبقية أو سياسية [٥].

وتعرف الموسوعة البريطانية الاستقرار السياسي على أنه «الوضع الذي يحافظ فيه النظام السياسي على نفسه أثناء الأزمات، دون صراع داخلي»[٦].

(٣) الاستقرار الاجتماعي

الاستقرار الاجتماعي قد اصطُلح عليه في العلوم الاجتماعية على أنه «ثبات الوضع الاجتماعي الذي لا يطرأ عليه تغيير فجائي أو جذري، بمعنى عدم حدوث تغير مقصود من قِبل المجتمع نفسه، أو من خارجه يقوم بتغيير النسق وتوازنه مما يفقده حاله فيخرج على حالة الثبات أو الاستقرار الذي كان عليه إلى حالة عدم الاستقرار».

كما يعرف بأنه حالة الهدوء والسكينة التي تنتاب المجتمع وتجعله قادرًا على تحقيق طموحاته وأهدافه نتيجة للتوازن الاجتماعي بين مختلف القوى الاجتماعية الفاعلة[٧].

ثانيًا: بنيامين نتنياهو (السمات الشخصية والوظيفية)

سوف نترك هذه المساحة للحديث عن السمات الشخصية والوظيفية لبنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل باعتباره ممثلًا للقيادة السياسية في إسرائيل وعلى رأس الحكم. وقد وجدنا دراستين تحاولان رسم صورة حول السمات الشخصية والوظيفية التي يتسم بها «بنيامين نتنياهو»، الدراسة الأولى: أجراها «شاؤول قمخي»[٨] أستاذ علم النفس بجامعة تل أبيب. وتعتمد هذه الدراسة على تحليل السلوك من خلال الكتب المكتوبة من قِبَل «بنيامين نتنياهو» نفسه، والأخبار والتصريحات التي تتعلق به التي نُشرت في الصحف الإسرائيلية، بما في ذلك المقابلات التي أجراها مع الصحف والتلفزيون، والدراسة الثانية: صدرت عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بعنوان: الدراسات النفسية لشخصية «بنيامين نتنياهو»[٩]؛ حيث حاولت الدراسة التعرف على شخصيته استنادًا إلى عدد من الدراسات النفسية الإسرائيلية والغربية، ثم قامت بتحديد النقاط التي اتفقت عليها هذه الدراسات، واعتمدت عليها في التنبؤ بردات فعله وتوجهاته المستقبلية. وقد خرجت الدراستان ببعض الملامح عن شخصية «نتنياهو»، منها:

١. أن الدراسة كشفت أن «نتنياهو» لديه درجة مرتفعة من الالتفاف حول الذات، أي إنه يتسم بالأنانية؛ حيث يعد النجاح الشخصي أكثر أهمية بالنسبة إليه من الأيديولوجيا التي يقول أنه يسعى إلى تحقيقها، بل ولا يتردد في استغلال الآخرين، بمن فيهم زملاؤه، من أجل تحقيق النجاح الشخصي، وفي هذا السياق فإنه يعتبر نفسه أكثر فهمًا للأمور من الآخرين.

٢. يميل «نتنياهو» للتمركز حول ذاته؛ حيث يواجه مشكلة في فهم وتقدير أية وجهة نظر أخرى تخالف وجهة نظره.

٣. بحسب الدراسة يبدو «نتنياهو» شخصًا متلاعبًا، يتسم بالميكافيلية، فهو لا يرى في هذا التلاعب أية سمة غير أخلاقية، بل يرى لعبة السياسة محكومة بـ «قوانين الغابة»؛ حيث يبقى الأقوياء ويسقط الضعفاء، وبالتالي فإن تحقيق الهدف يبرر أية وسيلة وبأية تكلفة.

٤. كما أنه شخص غير جدير بالثقة، يقدم وعودًا لا يفي بها، وينبع ذلك من اقتناعه بأنه في السياسة يمكن قبول أية وسيلة طالما تحقق الهدف.

٥. بالإضافة إلى ذلك، فإن إحدى سماته المميزة هي الارتياب (الشك)، بل ويصل الأمر بحسب الدراسة إلى ظن يراوده بأن «العالم بأسره ضده»، وتزيد هذه السمات الارتيابية عندما يشعر بتهديد موقعه، فيشتبه تلقائيًّا في الأفراد الذين ينتمون إلى فريق آخر غير فريقه، وهنا يكون التهديد من وجهة نظره شخصيًّا تمامًا.

٦. وانطلاقًا من سمة الارتياب، فإن «نتنياهو» يميل إلى العمل بمفرده؛ حيث يتبع أسلوب الإدارة المركزية، ولا يستشير المستشارين الرئيسين ذوي الخبرة.

٧. يتسم بشخصية استبدادية، فهو يميل إلى إنكار نقاط ضعفه وتوجيه اللوم إلى الآخرين عندما يفشل، ومن ثمّ يرى أنه لا يخطئ أبدًا، فالخطأ دائمًا في الآخرين؛ لأنهم على الأقل لم ينفذوا توجيهاته بالشكل الصحيح.

٨. ومن ناحية أخرى، فهو موهوب بقدرة خطابية استثنائية، ومهارة في العلاقات العامة، ولذلك فإن وسائل الإعلام تمثل لديه أهمية قصوى.

٩. ويتسم بالطموح والتصميم، ويتم التعبير عن الطموح في رغبته في أن يكون الأفضل، وأن يكون الأول، وأن ينتصر على الآخرين، ويصل إلى القمة.

١٠. يواجه «نتنياهو» صعوبة في اتخاذ القرارات، ويميل إلى تأخير قراراته النهائية حتى اللحظة الأخيرة.

مما سبق، تخلص الدراستان في المجمل إلى أن «بنيامين نتنياهو» يمتلك العديد من سمات الشخصية النرجسية؛ حيث تعظيم الذات والاستبداد، بالإضافة إلى الطموح القوي والانتهازية والتفاني الكامل في تحقيق هدفه، فهو شخصية ميكافيلية من الدرجة الأولى، لا يعترف بالضعف، ويرفض أن يلومه أحد على أفعاله، ويتميز بالقدرة على التلاعب في العلاقات، واستخدام الأشخاص الآخرين لتحقيق أهدافه، كما تغيب النزاهة عن سياسته، ويتصف بحساسيته الكبيرة للانتقاد، كما أنه يخلط بين الأبعاد الشخصية والسياسية في حياته، وبالتأكيد تنعكس كل هذه الصفات على ما يقوم به من أفعال تجاه المجتمع، فهو يسمع صوت ذاته فقط، ولا يعير انتباهًا لما يقال من حوله، ومن ثمّ يتخذ قرارات تؤثر بشكل سلبي في الاستقرار الداخلي والإقليمي، وهو ما تجلى بالأخص بعد عملية «طوفان الأقصى»، وخطابه المتشدد ومواقفه المتعنتة، مما يزيد من التوترات الداخلية والإقليمية.

ثالثًا: الاستقرار المجتمعي (الوضع الراهن)

بعد أن استعرضنا فيما سبق تحليل لشخص «نتنياهو»، نخصص هذا المحور لتوضيح إلى أي مدى تنعكس هذه السمات الشخصية على الاستقرار المجتمعي داخل إسرائيل. هناك عدة مؤشرات تدل على تراجع مستوى الاستقرار المجتمعي في إسرائيل، ولا يمكننا الحديث عن الاستقرار المجتمعي بمعزل عن الاستقرار السياسي والاقتصادي؛ لأن هناك ارتباطًا وثيق الصلة بينها، فكل منها يؤثر في الآخر.

حاول «نتنياهو» في بداية فترة توليه منصب رئاسة الوزراء أن يضع سياسات تخدم الاستقرار المجتمعي، فقد ركز على الإصلاحات الاجتماعية لتحسين جودة الحياة، وتحقيق النمو الاقتصادي، وخفض الضرائب وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال، وتعزيز الهوية اليهودية، ودعم نظام التعليم الديني والسياسات التي تعزز التعليم اليهودي التقليدي، إلا أنه تمت مواجهته بقضايا فساد، وذلك بالتزامن مع استمرار التوترات مع الفلسطينيين، مما زاد الفجوة الاجتماعية والاقتصادية داخل إسرائيل، وزاد ذلك الأمر تعقيدًا بعملية «طوفان الأقصى» التي قامت بها حركة حماس في أكتوبر ٢٠٢٣، فأصبحت تعاني إسرائيل من حالة من عدم الاستقرار السياسي والمجتمعي، مما أثر بشكل كبير في صورة «نتنياهو» كزعيم سياسي، ما أدى إلى تزايد الدعوات بتغييره. وسوف نعرض فيما يلي بعض المؤشرات التي تدل على تراجع مستوى الاستقرار المجتمعي في إسرائيل:

١. التوترات السياسية والاجتماعية:

- **احتجاجات سياسية كبيرة:** شهدت إسرائيل موجات كبيرة من الاحتجاجات ضد السياسات التي ينتهجها «نتنياهو» مع اندلاع الحرب على غزة، وقد زادت حدتها بسبب التأثيرات الاقتصادية والأمنية الناجمة عن الحرب المستمرة، وقلق الإسرائيليين تجاه أوضاعهم ووضع أسرهم في ظل هذه الحرب. كما أدت عملية «طوفان الأقصى» إلى إرباك المؤسسات العسكرية والمدنية الإسرائيلية، وتجلى ذلك في عجزها عن تقديم معلومات لأهالي القتلى والجرحى والأسرى، وبالتالي أدى ذلك إلى تنامي موجة المظاهرات المطالبة بإقالة «نتنياهو» وحكومته[١٠].
- **زيادة الانقسامات الاجتماعية والاستقطاب السياسي:** أدت الأزمات السياسية المتكررة، بما في ذلك الخلافات الحادة حول الإصلاحات القضائية، والسياسات الاقتصادية، وارتفاع معدلات الخسائر في صفوف الإسرائيليين إلى تصاعد حدة الخلاف والصدام بين القيادتين السياسية والعسكرية[١١]، كما تشهد إسرائيل انقسامًا بين الأحزاب اليمينية واليسارية بسبب السياسات التصعيدية لحكومة «نتنياهو». ومن ناحية أخرى هناك انقسام داخل الحكومة الائتلافية حول كيفية التعامل مع الوضع الراهن، فالبعض يدعو إلى تشديد الردود العسكرية، بينما يفضل آخرون البحث عن حلول سياسية أو دبلوماسية. ومن ثمّ، فإن عملية «طوفان الأقصى» عمقت من حدة الاستقطاب السياسي داخل إسرائيل.

وتزداد حدة الاستقطاب تجاه الأقليات العرب الذين يشكلون نحو ٢٠% من السكان، لكنهم يشعرون غالبًا بالتهميش والاستبعاد بسبب السياسات الاقتصادية التي لا تأخذ بعين الاعتبار الفجوة الاقتصادية بين اليهود الأشكناز واليهود السفارديم، فهناك تزايد في الانقسامات بين مختلف الفئات السكانية، مثل اليهود الحريديم والعلمانيين، وكذلك اليهود والعرب الإسرائيليين، مما يزيد من حدة التوترات المجتمعية ويتسبب في تآكل التماسك الاجتماعي.

٢. التدهور الاقتصادي:

يعد الاقتصاد هو العمود الفقري لاستقرار المجتمع، وقد أكد مكتب الإحصاءات المركزي الإسرائيلي[١٢] أن معدل البطالة في البلاد ارتفع إلى نحو ١٠% بمقدار ١١ ألف عاطل بعد ما أدت الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة إلى نزوح عشرات الآلاف من الإسرائيليين ممن كانوا يعيشون بالقرب من الحدود مع غزة. كذلك أشار مكتب الإحصاءات الإسرائيلي إلى انكماش الاقتصاد الإسرائيلي ليصل حجم الانكماش إلى ٤،١٩% عن الربع الرابع من العام الماضي، كما تباطأ النمو الاقتصادي إلى ٢% عام ٢٠٢٣، بعدما كان ٦،٥% عام ٢٠٢٢.[١٣]

٣. تأثير الحرب والصراع:

- **تكلفة الحرب:** بحسب تقديرات شركة «ليدر كابيتال ماركت» الاستشارية، فإن الحرب تكلفت حوالي ٤٨ مليار دولار ولا يزال الإنفاق مستمرًا، مما أثر بشدة في الاقتصاد، وخصوصًا في قطاعات السياحة والزراعة والتكنولوجيا.
- **تعطيل سوق العمل:** تم استدعاء حوالي ٣٦٠٠٠ ألف شخص للخدمة العسكرية بسبب الحرب، مما أثر على القوى العاملة وأدى إلى إغلاق العديد من الأعمال.[١٤]

٤. الجريمة والعنف:

هناك تقارير تشير إلى ارتفاع معدلات الجريمة والعنف في المجتمع الإسرائيلي، مما يعكس تراجع الاستقرار الاجتماعي، فمنذ إعلان حالة الطوارئ والحرب على غزة قامت القيادة السياسية بتوزيع عشرات الآلاف من قطع السلاح على الإسرائيليين تحت ذريعة توفير الأمن والأمان الشخصي في ظل الحرب. كما تم تقديم ما يقرب من ٣٠٠ ألف طلب إلى وزارة الأمن القومي لإصدار تراخيص أسلحة خاصة. وفي ظل هذه الفوضى تم تسجيل ارتفاع ملحوظ للجرائم؛ حيث وصلت حصيلة القتلى العرب إلى ١٢٣ قتيلًا، كما تم فتح ١٢٤ قضية في المجلس الإقليمي «إشكول» على الحدود مع قطاع غزة في بداية الربع الأخير من العام ٢٠٢٣، وكذلك فتح ٢٤٤ قضية قتل أخرى في الفترة نفسها دون تصنيف المكان[١٥]، كما زادت جرائم السطو على المنازل وسرقة السيارات وتعاطي المخدرات، بالإضافة إلى جرائم التعدي الجنسي وحالات العنف الطائفي والديني، كما حدثت أيضًا زيادة في جرائم القتل لأسباب إجرامية وجنائية في المدن اليهودية، ومن ذلك يتضح أن العنف والجريمة أخذا منحى تصاعديًّا خلال شهور الحرب على غزة.

٥. الهوية والتماسك الاجتماعي:

يعاني المجتمع الإسرائيلي من عدم التماسك الاجتماعي الناتج عن الشتات اليهودي في بلدان العالم، إذ تختلف اللغات والعادات والثقافات من بلد إلى آخر، وهذا بدوره ولّد تصدع إثني بين المجموعات اليهودية التي هاجرت إلى إسرائيل والمتمثل في التصدع بين أربع هويات إثنية، وهي: اليهود الشرقيون (السفارديم)، والغربيون (الأشكناز)، واليهود الروس، ويهود إثيوبيا (الفلاشا)[١٦]. بالإضافة إلى تدهور العلاقات بين المجتمع اليهودي والعربي داخل إسرائيل، لا سيما بعد الحرب على غزة، مما تسبب في زيادة الانقسامات الاجتماعية. بالإضافة إلى تصاعد الاحتجاجات والمواجهات بين الفئات المختلفة، مما يهدد التعايش السلمي داخل البلاد.

٦. الهجرة:

تسببت الحرب على غزة في موجة نزوح ولجوء؛ حيث فر العديد من المدنيين من مناطق الصراع بحثًا عن الأمان في بلدان أخرى. وقد عبّر مؤشر الهجرة العكسية عن عدم وجود استقرار داخلي، مما يدل على عدم قدرة النظام السياسي على توفير المتطلبات الأساسية للحياة، وهذا ما أكده العديد من الدراسات بانعدام شعور الأمن وازدياد

العنف نتيجة الحرب، مما أدى إلى ارتفاع معدل الهجرة بحثًا عن مكان أكثر استقرارًا وتوفيرًا للخدمات. وقد أكد المركز الفلسطيني للإعلام أن عدد المهاجرين من إسرائيل وصل إلى أكثر من نصف مليون مهاجر، كما تراجع عدد القادمين إلى الكيان منذ بداية الحرب بنسبة ٧٠%[IV].

وختامًا، بعد أن استعرضنا السمات الشخصية والوظيفية لبنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل باعتباره على رأس الحكم في إسرائيل، اتضح لنا أن لشخصية القيادة السياسية تأثيرًا واضحًا وكبيرًا في الاستقرار المجتمعي داخل المجتمع الإسرائيلي، فهي تلعب دورًا محوريًا في توجيه مسار المجتمع واستقراره، وقد تم الكشف عن انعكاس شخصية القيادة السياسية على الاستقرار المجتمعي داخل إسرائيل من خلال عرض وتحليل الوضع الراهن، سواء على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي مكننا من فهم كيف يمكن للقيادة أن تبني أو تعوق استقرار المجتمع، والذي كشف عن تآكل التماسك الاجتماعي داخل المجتمع الإسرائيلي مما يهدد الأوضاع داخل المجتمع.

الهوامش والمراجع

(١) راجع حمان محمد، زخروف الأعرج، دور القيادة السياسية في تحقيق الاستقرار السياسي، المجلد ١، العدد ٧، مجلة قضايا معرفية، جامعة زيان عاشورا الجلفة، الجزائر، سبتمبر ٢٠٢١، ص ٤٣-٤٤.

(٢) سعيد عبدالمرسي بدر، الأيديولوجيا ونظرية التنظيم، الجزائر، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ٩٤.

(٣) محمود صافي محمود، تأثير رؤية القيادة السياسية على الاستقرار السياسي في ماليزيا خلال الفترة من عام ١٩٨١-٢٠١٨، العدد الأول، مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية، ٢٠٢١، ص ١٢٣-١٢٤.

(٤) عادل ياسر ناصر، أزمات ومرتكزات الاستقرار في المجتمعات العربية، المجلة السياسية والدولية، العدد ٢٥، ١٣ ديسمبر، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٤.

(٥) عادل ياسر ناصر، أزمات ومرتكزات الاستقرار في المجتمعات العربية، المرجع السابق

(6) Benton Helen, 1999, Encyclopedia Britanica, London, p727

(٧) عماد محمد عبدالله، الاستقرار المجتمعي مفهومه، مقوماته، دور المقاصد في تحقيقه، مجلة الشريعة والقانون، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، العدد ٣٦، ٢٠٢٠، ص٤٤.

(٨) شادي عبدالحافظ، ٥ ملامح نفسية تحدد لك شخصية بنيامين نتنياهو،

https://www.ajnet.me/midan/reality/politics/2023/11/5/5-

(٩) وليد عبدالحي، الدراسات النفسية لشخصية بنيامين نتنياهو، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، مارس ٢٠٢١.

(١٠) محمود عبدالمقصود، مستقبل القضية الفلسطينية في ضوء نتائج عملية طوفان الأقصى، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلة آفاق استراتيجية، العدد ٨، ديسمبر ٢٠٢٣، ص ٤.

(١١) محمود عبدالمقصود، مستقبل الأوضاع في إسرائيل في ظل تداعيات عملية طوفان الأقصى، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلة آفاق مستقبلية، العدد ٨، يناير ٢٠٢٤، ص ٢٢٠.

(١٢) انظر:

- عدد العاطلين عن العمل في إسرائيل خلال أكتوبر يقفز إلى ٤٢٨ ألف شخص، العربية نت، ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣ alarabiya.net
- البطالة في إسرائيل ترتفع وعدد العاطلين يزيد ١١ ألفًا في الشهر، العربية نت، ١٩ فبراير ٢٠٢٤ alarabiya.net

(١٣) اقتصاد إسرائيل ينكمش ١٩,٤% في الربع الرابع متأثرًا بحرب غزة، العربية، ٢٠٢٤/٢/١٩:

https://2u.pw/lzH7uJQc

(14) Israel's massive mobilization of 360,000 reservists upends lives, The Washington Post, 10/10/2023:

https://www.washingtonpost.com/world/2023/10/10/israel-military-draft-reservists/

(١٥) انظر: محمد وتد، مع فشل سياسة بن غفير..أرقام العنف والجريمة ترتفع في إسرائيل، ١٠ يوليو ٢٠٢٤

Ajnet.me/politics

(١٦) محمد شطب، نزار عبدالكريم، مؤشرات وتحديات الاستقرار السياسي في إسرائيل، مجلة تكريت للعلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة تكريت، العدد ١٥، ديسمبر ٢٠١٨، ص ٣٣.

(١٧) الهجرة العكسية للإسرائيليين تتزايد، ومغردون: كابوس يلاحق قادة تل أبيب، الجزيرة نت، ١٤-١٢-٢٠٢٣.